رؤية مقترحة لآلية دمج بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض مدارس مدينة المنيا فى ضوء تجارب بعض الدول (دراسة وصفية)

د/ دعاء إبراهيم شعراوى

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم آليات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العادى من خلال وجهة نظر المعلمين نحو عملية الدمج ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لأنه أكثر ملائمة لموضوع البحث مستعينة فى ذلك ببعض الأشكال البيانية التوضيحية، وكانت الأداة المستخدمة استطلاع رأى (إعداد الباحث)، وتكونت عينة البحث من (110) معلم ومعلمة موزعين على ست مدارس ثلاثة منها مدارس تعليم عادى وعددهم (54) والثلاث الأخرى مدارس تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وعددهم(56)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن ثقافة الدمج ليست منتشرة بشكل صحيح على مستوى التعليم العادى وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وتحتاج لمزيد من الاهتمام. وأن المرحلة الابتدائية أنسب المراحل لتطبيق عملية الدمج وهذا بناءً على آراء المعلمين. كما توصلت النتائج إلى أن البيئة الاندماجية تعمل على التقبل الاجتماعي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين . وأوصت الدراسة بضرورة التأهيل والإعداد لمعلمى مدارس الدمج. وضرورة التأهيل والإعداد للطالب بالمدارس العادية ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة. وتوفير البرامج التعليمية المتخصصة لمدارس الدمج. وتوفير الوسائل اللازمة لنجاح عملية الدمج.

كلمات مفتاحية : الدمج، ذوى الاحتياجات الخاصة، مدارس المنيا

Proposal for mechanism inclusion of the special needs in some schools of Minia in light of the experiences of in some countries **(descriptive study)**

Dr/ Doaa Ibrahim Shaarawy

Abstract

The aim of the current research is to identify the most important mechanisms for integrating people with special needs in regular education schools through the teachers' point of view towards the inclusion process. The research sample consisted of (110) male and female teachers distributed over six schools, three of which are regular education schools and their number is (54), and the other three are schools for special needs education and their number is (56). Ordinary and special needs education and need more attention. And that the primary stage is the most appropriate stage for applying the integration process, based on the opinions of teachers. Research aims at recognizing the most important mechanism inclusion of the special needs in the normal schools by teachers attitudes towards inclusion process. The results also found that the integrative environment works on the social acceptance of children with special needs by their ordinary peers. The study recommended the necessity of rehabilitation and preparation for teachers of integration schools. And the need for rehabilitation and preparation for students in regular schools and schools with special needs. Providing specialized educational programs for integration schools. And provide the necessary means for the success of the merger.

Keys words : inclusion, special needs, Minia schools

أولاً : مقدمه البحث

معاق..معوق.كلمتان يستخدمهما العامة فى نعت الإنسان الذى يفضل التربويون والأكاديميون تسميته إنساناً ذا احتياجات خاصة . وقديماً..ولظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية كان الطفل ذو الاحتياجات الخاصة لا يجد إلا مصيراً واحداً ..العزلة ، فلا إمكانات لتأهيله وتدريبه ومحاولة علاجه، ولا ثقافة تؤهل للتعامل الصحيح معه.ومع مرور الأيام تغيرت الصورة نحو الأحسن، وربما كان تغيرها بطيئاً فى الوقت الذى يتزايد فيه أصحاب هذه الاحتياجات بشكل كبير، فتتزايد أهمية العمل على رعايتهم أولاً،ثم على بحث كيفية جعلهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، وعلى مقاعد الدراسة والتعليم صغاراً..وفى محافل العمل والإنتاج كباراً، ورغم أن التكافل والرعاية واجب دينى قبل كل شئ إلا أننا يجب أن نعترف بتقصير المجتمع تجاه دعم ومساعدة الجهات الحكومية والأهلية التى نذرت نفسها لهذه الفئة والتى تعمل الكثير بالقليل من الإمكانيات.ولعل أهم وأخطر زوايا قضية رعاية هذه الفئة من مجتمع الأطفال هو كيفية دمجهم فى المجتمع الأمر الذى لن يتأتى إلا بدمجهم فى التعليم بطريقة أو بأخرى، فيما أن المحور الثانى الذى لا يقل أهمية عن المحور الأول هو القصور الشديد الذى تعانيه الجهات والجمعيات المسئولة عنهم نتيجة التزايد الكبير فى أعدادهم الذى – للأسف– لا يقابله تزايد فى الدعم والتبرعات من المواطنين والأفراد .

يذكر(إسماعيل عبد الفتاح،2005، 90) فى موسوعة مصطلحات الطفولة بأن المعوقين (Handicapped) هم إحدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة نظراً لقصور جسدى أو عقلى أو نفسى فى أجهزتهم وتشمل قائمة المعوقين فاقدى أو ضعيفى البصر ، والصم والبكم ، وناقصى الأطراف أو إحداها والأطفال المعوقين نفسياً وعاطفياً والمتخلفين عقلياً بأى مستوى من مستويات التخلف ، وهؤلاء جميعاً فى حاجة إلى تكاتف المجتمع معهم وتيسير شئونهم من أجل أن يصبحوا قوة للمجتمع .

والمادة (23):من التعليم تنص على أن المشرع المصرى حرص منذ عقود ماضية على محو أمية ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال ما نصت عليه المادة الثالثة من قانون محو الأميه رقم (8) لسنة 1991 م بشأن التزام الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار . وقد نصت الفقرة الثانية من المادة (78) من قانون الطفل رقم(12) لسنة 1996م على أنه"لوزارة التعليم أن تنشئ مدارس أو فصولاً لتعليم المعاقين من الأطفال بما يتلاءم وقدراتهم واستعداداتهم وتحدد اللائحة التنفيذية شروط القبول ومناهج الدراسة ونظم الامتحانات فيها".

كما نص القانون رقم (68) لعام 1968م والصادر بشأن انشاء مدارس التعليم العام على إنشاء مدارس لتعليم ورعاية التلاميذ المعوقين بما يكفل إتاحة الفرص لهم للدراسة وبما يتفق وقدراتهم .كما نص على أنه إذا أنشئت بجهة ما مدارس أو فصول ابتدائية لتعليم ورعاية الأطفال المعوقين ،طبق حكم الالزام بالنسبة لهم بهذه الجهة.

وتقوم الوزارة بتنفيذ خطة إستراتيجية لدمج التلاميذ المعاقين بمدارس التعليم العام ،بهدف توفير فرص تعليم متكافئة ،وضمان جودة تعليمية متميزة لهم ،وقد تم تشكيل لجنة وزارية لتنفيذ خطة الدمج تكون مسئولة عن تحديد ووضع الأطر التنفيذية اللازمة لها واستصدر لذلك القرار الوزارى رقم(264)لسنة 2011م والذى ينص على دمج ذوى الإعاقة الطفيفة بمدارس التعليم العام.

و حددت الوزارة

حوالى (800) مدرسة من مدارس التعليم العام فى مصر لتكون مدارس مرحبة بالتلاميذ المدمجين المعاقين ،كما تم تجهيز حوالى (233)مدرسة من مدارس الدمج بغرف مصادر ،وتزويدها بالأجهزة والأدوات اللازمة ،كما تم تدريب لجان الدمج الفرعية بالمديريات التعليمية ومدارس الدمج بمحافظات القاهرة وأسيوط وسوهاج ،على استخدام الدليل التشخيصى لذوى الاعاقة ،وكذا على مواصفات الورقة الامتحانيه للتلاميذ المعاقين.

ومؤخراً صدر القرار الوزارى رقم(42) لسنة 2015م لقبول ذوى الاعاقة بالمدارس ،ويقضى القرار بتطبيق نظام الدمج للتلاميذ ذوى الاعاقة البسيطة بالفصول النظامية بالمدارس.

ثانياً : مشكلة البحث

نص الدستور على حق كل طفل فى تلقى التعليم دون فرق بين الأطفال جميعاً فى ذلك.

ويشير (عادل عبد الله محمد،2010، 67) إلى أن التحرك باتجاه الدمج الشامل للأطفال ذوى الإعاقات مع أقرانهم غير المعوقين فى مدارس التعليم العام يُعد أحد أهم الأمور والاتجاهات الأساسية بالنسبة للقرن الجديد حيث أن ذلك من وجهة نظر العديد من المختصين يُعتبر هو الأساس الحقيقى لدمجهم فى المجتمع الأكبر فيما بعد إذ أنه سوف يكون من الصعب دمجهم دون ذلك ، وقد شهد الواقع محاولة سابقة إلى الدمج تمثلت فى الدمج الجزئى بين الطرفين ،وانتهت إلى ما يُعرف بالفصول الملحقة ،وربما يرجع ذلك إلى عدم التخطيط الجيد لها حتى يُكتب لها النجاح بالشكل المطلوب.ومرة أخرى عادت آراء جديدة تنادى بقوة بضرورة اللجوء إلى الدمج الشامل لهؤلاء الأطفال فى مدارس التعليم العام.

ولأن هناك العديد من المتطلبات اللازمة لنجاح مثل هذه التجربة حتى يمكن أن تُحقق الأهداف المرجوة.ومن أهم هذه المتطلبات كما يشير (عادل عبد الله محمد،2010 ،74) هى المعلم فضلاً عن المعلم المساعد Shadow teacher والمدارس ،والأثاث والتجهيزات بما فيها غرف المصادر ،والمناهج الدراسية ،والمواءمات فى التقييم ،واستخدام ممارسات معينة ترتبط بالدمج ،والتكنولوجيا الحديثة،وثقافة المجتمع ،وتهيئة أولياء أمور الأطفال غير المعاقين وأطفالهم لذلك.

وإذا ما نظرنا إلى تلك المتطلبات فسوف نجد أن هناك عجزاً كبيراً فى معلمى التعليم العام،كما أنه لا يوجد لدينا حتى الآن معلم مؤهل ومتخصص يستطيع أن يقوم بمهمة تعليم وتأهيل أولئك الطلاب ذوى الإعاقات،وليس لدينا معلمين مساعدين يساعدون المعلم فى أداء دوره،وليس لدينا شُعب للتربية الخاصة تعمل على إعداد معلمي التربية الخاصة وإن كانت هذه النقطة فى طريقها للحل حيث يتم إعداد الخطط الدراسية لأقسام التربية الخاصة التى ستعمل على إعداد معلمين للتربية الخاصة ،وبخصوص المدارس فنحن نؤكد أننا ليس لدينا مدارس تكفى التلاميذ غير المعاقين حيث لا تزال هناك مدارس تعمل بنظام الفترات المتعددة،والفصول مكدسة بالتلاميذ وهو الأمر الذى لا يجوز مطلقاً فى اطار التربية الخاصة.إذن فكيف يمكن لنا أن ندمج هؤلاء مع أولئك،ومن ناحية أخرى فإن الصفوف والمدارس الخاصة ببعض هذه الفئات أى التى يجب أن يتعلموا فيها بصرف النظر عن كونها تتبع نظام العزل أو الدمج ينبغى أن كون لها مواصفات معينة كتلك المواصفات الخاصة بالمعاقين جسمياً،أو بالصم،أو المكفوفين،أو غيرهم فضلاً عن أعداد التلاميذ فى كل صف،وما تتضمنه المدرسة من صفوف أو غرف للمصادر.فهل تتوفر مثل هذه الترتيبات والأثاثات فى مدارسنا العادية التى سيُكتب لها أن تشهد نظام الدمج؟

يذكر (عادل بدر ،2004، 4-5) أن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن عدد المعاقين فى مصر (4)ملايين و(700) ألف ،ويقدره المجلس القومى للأمومة والطفولة بحوالى (3) ملايين فى الشريحة السنية منذ الولادة إلى أقل من(15) سنة فيكون العدد بالتقريب (3) ملايين و(850)ألفاً.ومن خلال الدراسات التى قدمت فى هذا المجال(كدراسات المجلس القومى للطفولة والأمومة منذ الولادة حتى سن 15سنة)برزت النقاط الآتية:

- تصل نسبة الإعاقة المركبة التى بها أكثر من نوع من الإعاقات كالتخلف العقلى مع إعاقات أخرى سمعية أو بصرية أو حركية،إلى 33%من مجموعة الإعاقات.

- يمثل التخلف العقلى وحده 27% من مجموع الإعاقات.
- تمثل الإعاقة البصرية 7%. - تمثل الإعاقة النفسية 2%.
- تمثل إعاقة التخاطب والإعاقة السمعية 4% وهذه النسبة تبلغ 30-40% من إجمالى الإعاقات ذات الأصول الوراثية. - تمثل الإعاقات بالجهاز الحركى 22%.
- ومن ناحية السن اتضح أن معدل انتشارالعجز أكثر ارتفاعاً فى فترة العمر من(6-12) سنة فى بعض المحافظات.ومن(2- 5) سنوات فى محافظات أخرى،وفى جميع هذه المحافظات التى أجريت فيها هذه الدراسات كان الطفل يصاب بالعجز أو الإعاقة فى معظم الحالات عند بلوغه عامين.
- كما لوحظ أن جميع أنواع الإعاقات .ترتفع فى الذكور عن الإناث بإجمالى قدره 68% بين الذكور و32% بين الإناث.
- إن معدل انتشار الإعاقة يرتفع فى الريف عنه فى الحضر حيث يتراوح ما بين 62% فى الريف و39%فى الحضر،كما لوحظ ارتفاع معدل الإعاقة فى الأسرالفقيرة والأسر ذات القرابة بين الوالدين.
- اتضح أن واحد من كل مائة معاق يحظى بفرصة رعاية طوال فترة عمره.
- يتصدى الجهاز الحكومى والقطاع الأهلى فى مجال الوقاية والعلاج ل1%فقط من إجمالى المعاقين ، بينما 99% من المعاقين لايجدون الرعاية المطلوبة.

والجدول التالى يوضح تقديرات للإعاقة فى مصر منذ عام 1996حتى عام 2016م كما جاء بدراسة (عزة نادى عبد الظاهر،2012، 291).

جدول(1)

البيانات	1996م	2001م	2006م	2011م	2016م
الإعاقة	151510	169805	183098	197535	213175
الإعاقة	90906	101883	109859	118521	127905
الإعاقة	1515100	1698050	1830975	1975350	2131750

الإعاقة	303020	339610	366195	385070	426350
إجمالى عدد	2060536	2309348	2490127	2686476	2899180

وبعد الاطلاع على الأرقام والنسب التى أشارت إليها منظمة الصحة العالمية ، المجلس القومى للطفولة والأمومة بمصر نجد أننا أصبحنا أمام مشكلة حقيقية تتمثل فى زيادة عدد ذوى الاحتياجات الخاصة فى نفس الوقت الذى لا تتوافر فيه الامكانيات االلازمة لاستيعاب هذه الزيادة مما يتطلب توفير الامكانيات اللازمة لنجاح هذه التجربة فضلاً عن تهيئة المجتمع بأسره لتقبلها والإسهام فى نجاحها،والعمل على تفعيل ذلك الدمج عن طريق آليات معينة حتى تتحقق الأهداف المرجوة.ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي:

- ما هى أهم الآليات اللازمة لنجاح عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة؟

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على وتحديد آليات معينة يمكن من خلالها تفعيل الدمج للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام ، كما يهدف إلى التعرف على الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لتطبيق هذه الآليات فى الوقت الراهن والتى يجب توفيرها فى الوقت اللاحق.

رابعاً : أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالى فى كونه يتناول قضية هامة من قضايا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة ألا وهى قضية الدمج ، كما أن الفئة المستهدف دمجها هى فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئة هامة لا يمكن الاستهانة بها ولا تجاهلها فى المجتمع ، بالاضافة إلى أن عينة البحث تمثلت فى معلمى التربية الخاصة ومعلمى التعليم العادى وتلك العينة هى من أهم العوامل التى يتوقف عليها نجاح عملية الدمج.

خامساً : حدود البحث

1- العينة المستخدمة وقوامها(110)معلم ومعلمة من معلمى ومعلمات التربية الخاصة(فئات خاصة)بمدينة المنيا،وكذلك معلمى ومعلمات مدارس التعليم العادى بمدينة المنياوشرق النيل.

2- وكانت الأداة المستخدمة (استطلاع رأى) مكون من (10) بنود من إعداد الباحثة أوضحت فيها أهم الآليات التى يجب مراعاتها لنجاح عملية الدمج، ملحق (1).

3- تم التطبيق فى الفترة من 2016/11/15 إلى 2016/12/15 من النصف الأول للعام الدراسى2017/2016.

سادساً:منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى مستعينة فى ذلك ببعض الأشكال البيانية التوضيحية للتعرف على آليات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة ثم تحديد أهم هذه الآليات وذلك من خلال اتجاهات(معلمى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ومعلمى مدارس التعليم العادى)نحو دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصفوف العادية.

سابعاً:مصطلحات البحث:

يُشير(عماد فاروق،2011، 10) إلى أن مفهوم دمج المعوقين ظهرفى عام 1981م من خلال شعار العام الدولى للمعوقين "المساواة والمشاركة الكاملة" ،وأن مفهوم الدمج هو فى جوهره مفهوم اجتماعى أخلاقى نابع من حقوق الإنسان التى تنادى بعدم التميز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التى يحتاجها المعوقون فى البيئة العادية التى يحصل فيها أقرانهم العاديون على نفس الخدمات مع العمل على عدم عزلهم فى أماكن منفصلة خاصة بهم.

1- **الدمج Inclusion**

يقصد به (lewis & Doolag,1987,164)أنه دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى العملية التعليمية العامة ويعتبر الطلاب فى حالة دمج عندما يقضون أى جزء من اليوم الدراسى مع أقرانهم فى الصف العادى ويتميز برنامج الدمج النموذجى فى أن الأطفال ذوى الحاجات الخاصة فى الصف العادى يشاركون نشاطات اجتماعية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين ، وعادة ما يتلقون تعلماً إضافياً خارج الصف العادى من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر.

ويشير (برادلى وأخرون ، مترجم ،2000 ،19) إلى أن الدمج هو مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية داعمة تشتمل على خدمات تربوية مناسبة وعلى أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعى وهذا التعريف يركز على ضرورة توفير بيئة داعمة لتحقيق الدمج ببعديه التربوى والاجتماعى.

الاندماج فى المعاجم اللغوية :

يوضح(أبو الفضل جمال الدين، 1999، 401) أنه بالبحث عن مادة "دمج" فى "لسان العرب" لابن منظور تبين ما يلى :دمج الأمر يدمج دموجاً :استفهام.أمر دماج ودماج : مستقيم وتدامجوا على الشئ :اجتمعوا.ودامجهم عليهم دماجاً : جامعه وأدمج الحبل :أجاد فتله ،وقيل : أحكم فتله فى رقة .

ويشير(المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية، 1972، 295) تدامجوا على الشئ :اتفقوا ،الدامج يعنى المجتمع . كما يضيف معجم القاموس المحيط أن دمج دموجاً أى دخل فى الشئ واستحكم فيه كاندمج وأدمج ، التدامج يعنى التعاون.

والتعريف الاجرائى فى هذا البحث هو تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين فى مدارس التعليم العام التى كانوا سيلتحقون بها لولا إعاقتهم على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسى بشرط تنظيم دمجهم مع أقرانهم بطريقة تضمن لهم الاستفادة الكاملة ولا تعيق استفادة أقرانهم من الأطفال العاديين ،وذلك بما هو متاح من آليات ،وبتوفير الآليات اللازمة لنجاح عملية الدمج،ويتم ذلك بالتعاون بين معلم التعليم العادى ومعلم متخصص بعد تدريب كل منهما على التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة الذين سيقومون بالتدريس لهم.

2- **ذوو الاحتياجات الخاصة** Special needs kids :

يذكر(عبد الله القريطى ،2005،25) أنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادى أو المتوسط فى خاصية من الخصائص إلى الدرجة التى تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين ، ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق ووفق هذا التعريف يمكن أن يكون ذوو الاحتياجات الخاصة من المتميزين والمبدعين أو مما يعانون من إعاقة معينة.

وتوضح (منظمة الصحة العالمية،3،2004)أن الاحتياجات الخاصة تعنى الاحتياجات الفردية للشخص الذى يعانى من خلفية معوقة أو عدم القدرة العقلية أو العاطفية أو الطبيعية أو خطورة عالية من نمو الفرد.وتتبنى الباحثة وجهة النظر التى ترمى إلى "أن الإعاقة لم يعد يُنظر إليها على أنها نتيجة لعاهة فقط لا غير"،فالنموذج الاجتماعى للإعاقة زاد فى الإدراك بأن الحواجز البيئية التى تحول دون المشاركة هى من أهم أسباب الإعاقة.ويشتمل التصنيف الدولى بشأن الأداء والإعاقة والصحة على بنية الجسم وأدائه،ولكن يركز أيضاً على الأنشطة

والمشاركة وذللك من زاوية الفرد والمجتمع على السواء.ويشتمل التصنيف الدولى على خمسة عوامل بيئية من شأنها أن تحد من الأنشطة أو المشاركة وهى المنتجات والتكنولوجيا ،والبيئة الطبيعية والمتغيرات التى طرأت عليها بفعل الإنسان،والدعم والعلاقات،والمواقف،والخدمات والنظم والسياسات،وليس هناك من أمة تمكنت من إزالة جميع الحواجز البيئية التى تسهم فى الإعاقة.

والتعريف الاجرائى أن مصطلح ذوى الاحتياجات الخاصة فى هذا البحث يُشير إلى أولئك الذين وُضعوا فى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة كمدرسة النور للمكفوفين ،والأمل للصم وضعاف السمع ،والتربية الفكرية ويمكن دمجهم فى مدارس التعليم العادى على أن تُوفر لهم كل آليات الدمج الممكنة والتى تُيسر لهم الحصول على نفس المناهج التعليمية المقدمة لأقرانهم فى مدارس التعليم العادى ولكن بالطرق التى تناسب إمكاناتهم الجسمية والعقلية بواسطة مختصين وخبراء مدربين فى هذا المجال،وقبل أن تتطرق الباحثة لإجراءات البحث وجدت أنه من الضرورى إلقاء الضوء على بعض البيانات الخاصة بذوى الاحتياجات فى مصر.

الاطار النظرى للبحث

تشير (نعمة أديب،2006، 4)إلى أن المواثيق الدولية قد اهتمت بذوى الإعاقة وخصصت لهم الكثير من المؤتمرات والندوات من أجل التركيز على حقوق هذه الفئات ،حيث عرفت المادة الأولى من "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة" على النحو التالى...يشمل مصطلح "الأشخاص ذوى الإعاقة"كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية قد تمنعهم من التعامل مع مختلف الحواجز ومن المشاركة بصورة كاملة وفعالة فى المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

ويذكر (بطرس حافظ،2007، 23)أن بعض المختصين يرون أن مصطلح ذوى الاحتياجات الخاصة أصبح أكثر قبولاً فى السنوات القليلة الماضية ذلك لأن استخدام كلمة "معوق" تبدو وكأنها تبرز مواطن الضعف والتدنى فى القدرة ،وتلغى الخصائص الأخرى للإنسان الذى يعانى من الإعاقة ،على أن ذلك لا يعنى عدم استخدام الناس لمصطلحات أخرى مثل غير العاديين والعاجزين وما إلى ذلك.وبصرف النظر عن التسميات فإن الإعاقة تشير إلى الأفراد الذين يعانون من حالات ضعف معينة تزيد من مستوى الاعتمادية لديهم ،وتحد من قدراتهم أو تمنعهم من القيام بوظائفهم المتوقعة ممن هم فى عمرهم بشكل مستقل،والإعاقة ليست

مرضاً ،ولكنها حالة انحراف أو تأخر ملحوظ فى النمو الذى يُعد عادياً من الناحية الجسمية أو الحسية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية.مما ينجم عنه صعوبات وحاجات خاصة لا توجد لدى الأفراد الآخرين ،وهذه الحاجات والصعوبات تستدعى توفير فرص خاص للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب مكيفة يتم تنفيذها فردياً وباللغة التربوية ،فالإعاقة هى وضع يفرض قيوداً على الأداء الأكاديمى الأمر الذى يجعل التعلم فى الصف العادى وبالطرق التربوية العادية أملاً صعباً أو يستحيل تحقيقه لبعض الإعاقات.

ويذكر(إسماعيل إبراهيم بدر،2007، 103) أن مركز الأطفال غير العاديين وطبقا للقانون رقم(476-101)لسنة (1990)أو المعدل رقم(17-105) لسنة(1997) قد حدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الذين لديهم تأخر أو إعاقة في إحدى المجالات التالية (النمو الجسمي ، النمو العقلي المعرفي ، النمو الانفعالي ، النمو الاجتماعي ، النمو اللغوي) وممن تتراوح أعمارهم من (3-9)سنوات . ولكي يطلق لفظ طفل ذوي احتياجات خاصة لابد من توافر محكين أساسين هما:

أ -أن يكون لدي الطفل واحد أو أكثر من التأخر أو العجز أو الإعاقة في المجالات السابقة.

ب - أن يتطلب الطفل برامج تربوية أو خدمات خاصة.

وتوضح (زينب محمود شقير ،2007، 90)أنه يمكن تقسيم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلي :

1- (Giftedness & Talents)الموهبة والتفوق 2- (Mental Retardation الإعاقة العقلية 3- (Hearing Impairement) الإعاقة السمعية 4-(Visual Impairement) الإعاقة البصرية

5- (physical & Health Impairements) الإعاقات الجسمية والصحية

6- (Learning Disabilities)صعوبات التعلم

7- (Behavior Disorders)اضطرا بات السلوك

8- (Communication Disorders)اضطرا بات التواصل

وأخيراً يضيف (محمد بن عبد الله الحسيني ،2007، 56)أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم قدرات خاصة أيضا ومنهم مبدعون، فهم بحاجة لمن يأخذ بأيديهم ويمنحهم فرصة التعبير عن مواهبهم؛ ولهذا فنحن بحاجة لتفعيل القرارات الحكومية لدعم ذوي

الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النسيج الاجتماعي والوظيفي، فالمثل يقول لا تعطني سمكة بل علمني كيف أصطاد السمك، وتلك هي الإستراتيجية الأفضل لخلق مسار تنظيمي لخدمة هؤلاء الأطفال بفتح أبواب لدمجهم داخل الروضات والمدارس واستظهار طاقاتهم الكامنة سواء العملية أو العلمية ليكونوا إضافة للرصيد الاجتماعي لا قيدًا وعبئًا نخبئ رؤوسنا في الرمل عنه.

ويوضح (المركز القومى للبحوث،2008، 15)أنه يوجد اتجاهان لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى مراحل التعليم العام ولكل من الاتجاهين مبررات وعيوب وهما:

1- **اتجاه العزل:** وهو عزل التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة عن التلاميذ العاديين فى نفس المرحلة أثناء اليوم الدراسى ،أو يتم التحاق هؤلاء التلاميذ بمؤسسات و مدارس خاصة بهم فى فصول تضم أعداد قليلة منهم،ويقوم بتعليمهم معلمون يتم إعدادهم خصيصاً لذلك الهدف،مع توفير برامج تعليمية خاصة بهم،حتى يمكن تحقيق مطالبهم وحاجاتهم التربوية.
2- **اتجاه الدمج:** وهو عبارة عن إدماج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من التلاميذ العاديين داخل المدرسة العادية،ويتم الدمج من خلال عدة أساليب يتم تحديدها فى ضوء نوع الإعاقة ودرجتها والإمكانات المتاحة والمتوفرة فى بيئة هؤلاء التلاميذ.

- **مبررات الدمج**

يذهب هالاهان وكوفمان(Hallahan&Kauffman,2008 ,57)إلى أن التعليم يعمل على تأهيل الفرد عامة والطفل المعاق على وجه الخصوص للانخراط فى المجتمع ،ويعمل تعلم الطفل المعاق مع أقرانه غير المعاقين على مساعدته كثيراً فى تحقيق هذا الغرض ،ومن ثم يُصبح له الحق فى ذلك،كما يُتيح الدمج حدوث درجة أكبر من التفاعل بين الأطفال المعاقين وأقرانهم غير المعاقين حيث يجعل الأفراد ذوى الإعاقات على درجة أكبر من الاحتكاك الوثيق بالمنزل والمجتمع.ومن ناحية ثانية فإن هناك أهدافاً أخرى يمكن أن يحققها الدمج كالإقلال من اضفاء نعت معين على هؤلاء الأفراد وعدم النظر إليهم على أنهم أقلية. وإعطاء الأولوية للمنظور الأخلاقى.

ويوضح (عادل عبد الله محمد،2011، 117) أن الدمج يتطلب فى الوقت الراهن أن يقوم الأفراد ذوو الإعاقات بدراسة تلك المناهج التى يتم تقديمها فى مدارس التعليم العام والتى

يقوم أقرانهم غير المعاقين بدراستها،وبالتالى يتم تضمنهم فى قياس مدى التحسن الأكاديمى وذلك باستخدام بعض المواءمات الضرورية الضرورية فى تلك الاختبارات المستخدمة حتى تناسبهم،كما أن الأطفال غير المعاقين يستفيدون من رؤية أقرانهم المعاقين حيث يُصبحون أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لهم، وأن وجود الأطفال المعاقين مع أطفال غير معاقين يساعدهم على تعلم العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة ،وأن الأخوة سواء كانوا غير معاقين أو معاقين يذهبون إلى نفس المدرسة وليس إلى أكثر من مدرسة واحدة.وإلى جانب ذلك فإن الدمج يُسهم فى التخلص من نظام العزل Segregation كخطأ من الناحية الأخلاقية مما يُتيح الفرصة أمام هؤلاء الطلاب للاندماج مع أقرانهم وهو ما يؤهلهم للاندماج فى المجتمع.

ويذكر (مدحت محمد أبو النصر،2004، 172)أن الدمج يهدف إلى تحقيق فرص المساواة والمشاركة التامة للمعوقين فى المجتمع أسوة بأقرانهم العاديين ، وهذا الأمر يتطلب تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية نحوهم ،وإزالة جميع مظاهر التمييز تجاههم.

ويعمل الدمج كما يشير كارتليدج ولوى (Cartledg&Loe ,2001,89) كنمط من أنماط إخراج هؤلاء الأفراد من المؤسسات deinstitutionalization على تحسن سلوكهم التكيفى بصورة واضحة ،ويؤدى إلى تحسين جودة حياة عدد لا بأس به منهم.:م أنه يعمل من جانب آخر على زيادة إدراك الأفراد سواء المعاقين أو غير المعاقين أن لكل منهم الحق فى ممارسة تحديد الذات self–determination والذى يتم تعلمه فى إطار المدرسة،ويتيحه الدمج الشامل وهو ما يشير إلى قيام الفرد باتخاذ قراراته المختلفة حول الجوانب الهامة فى حياته كأن يقرر على سبيل المثال أين يعمل ،وأين يسكن،ومن الذين يتخذهم أصدقاء له ،وما هو نوع التعليم الذى ينبغى عليه أن يواصله مما يساعده على تعلم كيفية التخطيط على الأقل فى الأمور البسيطة.

ويشير (جمال الخطيب،2004، 67)إلي أن إحدى الفوائد المحتملة للدمج هي زيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة،ولكن الهدف لا يتحقق بمجرد وضع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكي يتحقق الهدف المرجو من الدمج علي صعيد إتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الأطفال العاديين يجب تنفيذ برامج توعية للأطفال العاديين ، ويمكن أن تشتمل

البرامج علي حالات الإعاقات المختلفة ، واستخدام أشرطة الفيديو وأنشطة تدريبية وغير ذلك من الوسائل المساعدة.

ويؤكد(Madden&Slavin,1983)أن إكساب المهارات وزيادة فاعلية الأداء الأكاديمى للمعاقين كان ملحوظاً،وأن التلاميذ المعاقين يتعلمون أكثر من أهداف الخطط التربوية الفردية فى المدارس العادية عنها فى لإطار المدارس المعزولة وأن التلاميذ المعاقين أكثر حماساً وتحفزاً للتعلم فى الفصول العامة عن توفير التعلم الفردى لهم مقارنة بأدائهم فى الفصول الدراسية الخاصة،ويضيف إلى ذلك (Lipisky&Gartner,1989)أن الدمج قد تم اقتراحه كرد فعل إيجابي لعدم فعالية نتائج التعلم الخاص على مدى خمس عشرة سنة الماضية.

- **أنواع الدمج**

1- **الدمج الأكاديمى: Academic Integration**

يذكر(فاروق الروسان، 1998 ،37)أنه التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين فى الصفوف العادية طوال الوقت ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط فى هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التى تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج . ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين فى الصف العادى وتوفير مدرس التربية الخاصى الذى يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادى وذلك لتوفير الإجراءات التى تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة فى الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتعميمها .

2- الدمج الاجتماعى:Social Integration

ويقصد به مشاركة الأطفال المعوقين للأطفال الأسوياء في الخدمات والأنشطة الرياضية والاجتماعية وغيرها مما يمارس في الروضة أو المدرسة بما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي.

3- **الدمج المكانى:Location Integration**

يقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالرياض العامة العادية، حيث يلتحق الطلبة المعوقون مع الطلبة العاديين في بناء الروضة لكن في فصول خاصة بهم، ويتلقى الأطفال المعوقون لبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدارس التربية الخاصة، وبرامج تعليمية مشتركة مع أقرانهم الأسوياء في قاعات النشاط العادية.وستتناول الباحثة فيما يلى مجموعة من الدراسات السابقة والتى أُجريت فى دول مختلفة وتناولت موضوع الدمج وآلياته واتجاهات المعلمين نحوه.

الدراسات السابقة

1- دراسة أسماء عبد الله محمد ، طارق عبد الرحمن العيسوى(2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور أسرة المعوق سمعياً في دمجه بمرحلة ما قبل المدرسة في الأسرة والحياة العامة، وخلصت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لدور الأسرة في مساعدة طفلها الأصم على تنمية مهارات التواصل المناسبة في مرحلة ما قبل المدرسة.

2- دراسة بندر ناصر العتيبى(2002)

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نظرى لمفهوم الدمج الشامل لدى واحدة من فئات التربية الخاصة التى لم تحظ بالتناول والبحث كغيرها من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ألا وهى ذوى الإعاقات الشديدة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إشراك مهنيين متخصصين من عدة مجالات نظراً لتعقيد وصعوبة مشكلات هذه الفئة، يجب أن يكون المنهج المقترح مرتبط بالنشاطات اليومية للتلميذ وذى طابع مجتمعى،كما أن قضاء اليوم الدراسى بجانب التلاميذ العاديين يساعد على إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعى،كما تتوفرفى بيئةالدمج نماذج إيجابية من السلوكيات فالتلاميذ من ذوى الإعاقات الشديدة سيكونون قادرين على ملاحظةوتقليدالسلوكيات الاجتماعية المرغوبةالتى يظهرها التلاميذ العاديين.

3- دراسة(Praisner,2003)

هدفت الدراسة إلى تقييم اتجاهات مديري المدارس العادية نحو تعلم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، بلغت عينة الدراسة(408) من مديري مدارس الأفراد العاديين .وأظهرت النتائج أن مدير من كل خمس مدراء اتجاهاتهم إيجابية نحو المعاقين فى المدارس العادية والباقى اتجاهاتهم سلبية،وكذلك أشارت النتائج أن المديرين الذين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج كانت بسبب خبرتهم وقدرتهم فى التعامل مع الأفراد المعاقين.

4- دراسة(Unicef ,2003) التعليم الدمجي في باكستان Examples of Inclusive Education (Pakistan)

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف مثل :تقييم حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الدمجي فى باكستان من حيث السياسة التعليمية والمصادر والإجراءات وتوضيح التطبيقات الرئيسة من النماذج التي تم تناولها(رياض الأطفال والتعليم الأساسي)، وتحديد نماذج وإجراءات في التعليم الدمجي وإلقاء الضوء على الاستراتيجيات الناجحة والفعالة، كذلك تقديم توصيات في ضوء الدروس المتعلمة من الخبرات التي تم تناولها بما يساهم في

تفعيل دور الحكومة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة الحالة كأسلوب لوصف وتحليل الواقع من حيث بيئة الروضة والمتعلمين والمعلمين والمنهج ومواد التعلم وعمليات التعليم والتعلم. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: عدم التنسيق بين الرياض العامة والخاصة التي اتبعت مشروع الدمج، قصور بالمعلومات الحقيقية الشاملة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، تحمس الكثير من المعلمين لتقديم الخدمات وإتباع دورات تدريبية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات مثل ضرورة توفير المعلومات الحقيقية عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث نوع الإعاقة والعمر والجنس والمكان، ضرورة توفير الدعم الحكومي للمدارس الخاصة التي التزمت بمشروع الدمج.

5- دراسة(Unicef ,2003) التعليم الدمجي في بنجلادش Examples of Inclusive Education (Bangladesh)

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الدمج في بنجلادش على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، إضافة إلى تقديم خبرات ناجحة في الدمج من أجل تعميمها، وتقديم التوصيات بما يساهم في دعم نظام الدمج في بنجلادش.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج لعل من أبرزها :1- أن ما يعوق الدمج هو المركزية والقصور في المعلومات المرتبطة بالمعوقين.

2- أن الخبرات التي تم تناولها كدراسات حالة كانت ناجحة في تهيئة الظروف المناسبة للدمج من بيئة الروضة وقاعات النشاط والمعلمين وعمليات التعلم والتعليم.

6- دراسة(Unicef ,2003) التعليم الدمجي في نيبال Examples of Inclusive Education (Nepal)

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نيبال على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من حيث الأهداف والسياسات والإجراءات المتبعة على أرض الواقع، وتقديم خبرات ناجحة للدمج بهدف تعميمها.وقد اعتمدت الدراسة على الزيارات الميدانية والمقابلات والملاحظة المباشرة.وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن خبرة الدمج في نيبال كانت ناجحة في روضة ومدرسة داليكي Dagiky School وتريبهافان مادهايامكTribhuvan Madhyamik من حيث تقديم الرعاية الصحية الجيدة، وتأهيل المعلمين، وتهيئة بيئة الروضة، وعمل المعلمين والطلاب والأهل والمتخصصين

بشكل متعاون من أجل تقديم الأفضل لجميعأطفال المدرسة وأوصت الدراسة بتعميم هذه الخبرات الناجحة على جميع روضات ومدارس الدمج في نيبال.

7- دراسة أحمد علي، محمد بدوى (2004)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية، والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضاً .أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية، وتضمنت العينة 36 مديراً و 145 معلماً متخصصاً و 250 طالبا و204من أولياء أمور الأطفال .وقد تم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي الذي طبق على المعلمين ،وأيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة.

8- دراسة أصرف نبيل ، نعمت علوان (2005)

هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل، والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين، شملت عينة الدراسة40 معلماً واختصاصياً ومرشداً نفسياًوتوصلت الدراسةإلى وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة إضافة للأعداد الكبيرة للطلبة في الصف،ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية،أوصت الدراسة بضرورة توفير متطلبات إنجاح الدمج، وأهمية الاستفادة من التجارب العربية الناجحة في مجال الدمج.

9- دراسة عبد الرقيب البحيري (2005)

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى إمكانية إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض العادية النظامية وتطبيق نظام الدمج الشامل Full Inclusion عليهم وقدم الباحث نموذجاً مقترحاً يتألف من ثلاثة مكونات، المكون الأول :فلسفة الدمج الأمثل الفعال، المكون الثاني : المستويات التعليمية (برنامج الروضة، برنامج الإعداد،برنامج التأهيل المهنى)المكون الثالث : خريطة العمليات وتشمل :مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم.

10- دراسة عثمان عبد الله (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً،وسمعياً ،وبصرياً فى المدارس العادية ضمن التعليم العام،ومعرفة ترتيب الإعاقات الثلاث من حيث الأولوية للدمج،وتكون مجتمع الدراسة من مجموع المدارس فى محافظة

نابلس،والبالغ عددها(106)مدرسةمن مدارس المرحلة الأساسية،وبلغ عددالمعلمين(1251)مدرساً ومدرسة،و(106) مدير ومديرة ،وطبق الباحث استبانه تشتمل على ثلاث أبعاد،وتوصل الباحث إلى نتائج منها :أن اتجاهات مدراء ومعلمى المدارس كانت ايجابية نوعاً ما نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً فى التعليم العام،أن الإعاقة الحركية جاءت فى المرتبة الأولى من حيث الأولوية للدمج تلتها الإعاقة السمعية ثم البصرية.

11 –دراسة(Cole,2007)

هدفت الدراسة توضيح أهمية مشاركة الوالدين في العملية التأهيلية للطلاب المعاقين في المدارس، وأهمية تعاونهم مع الأخصائيين،ومشاركتهم قدر الإمكان فيما يخص أبنائهم، لأن هناك حدود بين البيت والمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمهات هن أكثر مشاركة ودورهم أكبر مع أبنائهن المعاقين بالمقارنة مع الآباء، ويتحملن مسؤوليات في مدرسة الأبناء، إضافة إلى أهمية إشراك الآباء في حياة أبنائهم المعاقين.

12- دراسة باسم محمد أبو قمر وعبد الهادي حمدان مصالحة(2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريًا وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع بمدارس محافظات غزة، واستخدم لذلك مقياسان للاتجاهات نحو برنامج الدمج أحدهما موجه للتلاميذ المعاقين بصريًا والآخر موجه لذويهم، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذًا وتلميذة نصفهم الإناث والنصف الآخر من الذكور المدموجين في المدارس العادية وذويهم،وتوصلت الدراسةإلى أن اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريًا نحو برنامج الدمج كانت إيجابية بينما كان اتجاه ذويهم تميل إلى الوسطية، توصلت إلى وجود فروق في الاتجاه نحو برنامج الدمج لصالح التلاميذ الذكور، وعدم وجود فروق في اتجاه التلاميذ المعاقين بصريًا يعزى لعامل المؤسسة التربوية المشرفة سواء كانت وكالة الغوث الدولية أو وزارة التربية والتعليم.

13- دراسة سهير الصباح(2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصعوبات التى تواجه دمج الطلبه المعاقين من وجهة نظر العاملين فى المدارس الحكومية الأساسية ، كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج فى الصفوف العادية بالإضافة للتعرف على مقترحات العاملين فى المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التى تواجه الدمج، وتكون مجتمع

الدراسة من جميع العاملين فى المدارس الحكومية الأساسية التى تحتوى الصفوف من(1-10)وتحتوى على مرشد تربوى وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها(358)من العاملين فى هذه المدارس ،وكانت أداة الدراسة استبانه صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها قلة أدوات التقييم التربوى الخاصة بفئة المعاقين ،قلة عدد الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعاقين،عدم كفاية التدريب الذى تلقاه المعلمون للتعامل مع الطلبة المعاقين،عدم ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة فى التدريس للطلبة المعاقين،عدم استضافة مختصين فى مجال الإعاقات للوقوف على الدمج وتقديم النصح،وأكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج هى الإعاقة العقلية وأقلها الاضطراب الانفعالى.

14- دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن(2009)

هدفت الدراسة إلى التعرّف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة ومستوى الصف ومكان التدريس والمؤهل العلمي، وإدراك المعلم للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (105) معلماً ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثتان استبانه تكونت من (48) فقرة. وأظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت إيجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات .كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (05و0) تبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الأساسية، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة .ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائيا تبعاً لمتغير إدراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

15- دراسة صالح عبد الله هارون(2010)

هدفت الدراسة إلى إبراز مقومات عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي والتى تعتمد بدرجة كبيرة على إلمام القائمين عليها والتزامهم بمجموعة من المقومات التي تؤسس عليها عملية الدمج التربوي، وذلك لتزويد العاملين وخاصة معلمي الفصول

العادية بالكيفية التي يتم بها تعليم هؤلاء الأطفال في إطار البيئة التعليمية العادية. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لرصد تلك المقومات التي تناولتها الأدبيات المتوفرة. واتضح للباحث أن هناك مقومات أساسية مطلوبة عند تطبيق مبدأ الدمج التربوي تتمثل في:التخطيط المسبق لجميع أبعاد الدمج التربوي كتحديد معايير مدى أهلية المعاق لتلك البرامج ، ومدى مرونة المنهج الدراسي العادي ومواءمته لاحتياجات هؤلاء الأطفال ، وتدريب معلمي التعليم العام والتربية الخاصة وتزويدهم بالكفايات اللازمة لنجاح عملية الدمج التربوي.

16- دراسة روحى مروح عبدات(2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة البصرية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المكفوفين وضعاف البصر سواء الخريجين منهم أو الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة، تبعاً لمتغيرات الصف الدراسى، سنة التخرج، الجنس، الإمارة التي تم الدمج فيها، من أجل تقديم الحلول المقترحة للجهات المعنية للتغلب على هذه المشكلات، وتكونت العينة من الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر الذين تم دمجهم فى التعليم العام، وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد صعوبات تواجه المعاقين بصرياً المدمجين في مدارس التعليم العام بمستوى مرتفع، وأن أعلى مستوى من هذه الصعوبات قد ظهرت في مجال المناهج التعليمية وأساليب التعليم المتبعة مع المعاقين بصرياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه المعاقين بصرياً المدمجين في مدارس التعليم العام ترجع إلى متغيرات(الصف الدراسى والجنس والإمارة)، فيما تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعود إلى متغير الوضع التعليمي الحالي للطالب(ملتحق حالياً، خريج).

17- دراسة أحمد نصحي أنيس الشربيني (2010)

هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية(المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام)لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة الدراسة بهدف التعرف على أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، ثم تطبيقها على عينة قوامها231 تتألف من مديري المدارس المطبقة للدمج ومساعديهم واخصائي التربية الخاصة ، وعينة من أولياء أمور الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة والعاديين، وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة، وعينة من العاملين بوسائل الإعلام حول دور كل منها تجاه باقي وسائط التربية لتفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على جميع الأساليب المقترحة ، حيث جاء ترتيب محاور الدراسة الميدانية كالتالي(دور وسائل الإعلام الترتيب الأول – دور الأسرة في الترتيب الثاني – دور الجمعيات الأهلية جاء في الترتيب الثالث – دور المدرسة جاء في الترتيب الرابع) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزي لمتغير جهة العمل ، وأخيرا قدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية(المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

18- دراسة على محمد الصمادى (2010)

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، واستخدم الباحث استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين ، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (النفسي والاجتماعي والأكاديمي)، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون للصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. وتوصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة . إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج ، وأن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلاّ أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.وقد تم التوصية من خلال هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج شمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

19- دراسة محمد كمال أبو الفتوح (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة وكذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات (الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم، الإلمام بالاستراتيجيات

التعليمية الفعالة في تحسين حالة أطفال الأوتيزم،الجنس،المؤهل الدراسى،التخصص)، استخدم الباحث مقياس لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة حيث تم تطبيقيه على عينة إجمالية قوامها60 معلما (22 معلم و38معلمة)، وباستخدام المنهج الوصفي توصل الباحث إلى أن 85% من أفراد العينة كانت اتجاهاتها سلبية نحو دمج أطفال الأوتيزم وأن المتغيرات المنتقاة في هذه الدراسة لم تؤثر على هذه الاتجاهات.

20- دراسة(Suk Hwang&Evans,2011)

هدفت الدراسة إلى التحقق من اتجاهات معلمى التعليم العام فى كوريا بشأن مشاركتهم فى برامج تشمل دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات التعليم العام .وتم تطبيق دراسة ميدانية (استبانات ومقابلات) شملت (33) مدرساً يعملون في ثلاثة مدارس ابتدائية في سيول بهدف التعرف على مواقفهم واتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة،وأظهرت النتائج أن41,37٪ من مدرسي التعليم العام أظهروا اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج،55,16٪ كانوا غير راغبين في المشاركة فعلياً.

21- دراسة سمية منصور،رجاء عواد(2012)

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحله رياض الأطفال بسوريا في ضوء خبرة بنجلادش ونيبال،واتبعت الدراسة أسلوب بيريداي في الدراسات المقارنة، الذي ينطلق من فرض مبدئي، ويتضمن خطوة الوصف، ثم التحليل، فالمناظرة ،وأخيراً خطوة المقارنة، وقد تمثلت ابرز ملامح التصور المقترح متضمناً المتعلمين، المعلمين، المنهج، بيئة الروضة،غرف النشاط، الأسرة والمجتمع المحلي مستخدمة في ذلك استراتيجيات تربويه فعاله مثل:لعب الدوار،سرد القصص0وتوصلت الدراسه إلي أن ابرز مشكلات الدمج علي سبيل المثال افتقارالمعلمات للتدريب الكامل،عدم توفير الدعم اللازم،غياب المتابعة من وزارة التربية،إضافه إلي عدم مشاركه أولياء أمور الأطفال في التخطيط والتنفيذ والتقويم0

ثامناً:إجراءات البحث

1- قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والدراسات التى تناولت موضوع الدمج.
2- توصلت الباحثة من خلال هذه الأطر والدراسات التى أجريت فى دول مختلفة أن هناك آليات معينة لابد من توافرها لضمان نجاح عملية الدمج.

3- حددت الباحثة أهم هذه الآليات.

4- صممت الباحثة (استطلاع رأى) مكون من عشرة بنود كل بند يتضمن إحدى هذه الآليات.

5- طبقت الباحثة استطلاع الرأى على السادة معلمى ومعلمات التعليم العادى وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة باعتبارهم أكثر فئة سيقوم عليها نجاح عملية الدمج وهذا ما استنتجته الباحثة من خلال الدراسات السابقة والتجارب التى أجريت فى بعض الدول كدراسة صالح عبد الله(2010) ، دراسة أصرف نبيل ونعمت علوان(2005) ، واستعانت فى ذلك بالاسلوب الاحصائى الذى يعتمد على التكرارات والنسب المئوية وذلك للتحقق من تساؤل البحث كما استعانت الباحثة ببعض الرسوم البيانية لتوضيح نتائج البحث والجدول التالى يوضح المدارس التى تم تطبيق استطلاع الرأى فيها.

جدول(2)

م	اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
1	النور للمكفوفين	10	6	16
2	الأمل للصم وضعاف السمع	13	7	20
3	التربية الفكرية	10	10	20
4	الابتدائية المتميزة	4	14	18
5	الإعدادية بشرق النيل	7	11	18
6	الثانوية بشرق النيل	11	7	18
7	المجموع الكلى	55	55	110

6- توصلت الباحثة من خلال اتجاهات عينة البحث (المعلمين والمعلمات) نحو عملية الدمج إلى نتائج البحث.

تاسعاً:أداة البحث

تكونت أداة البحث من عشرة آليات كل آلية تمثلها عبارة يليها عدة بدائل (ولا توجد بدائل صحيحة وأخرى خاطئة)وتحققت الباحثة من صدق الأداة بعرضها على الأساتذة المتخصصين فى مجال الصحة النفسية عددهم(5) وذلك لابداء الرأى فى مدى مناسبة العبارات وقد تم الابقاء على العبارات التى بلغت نسبة الاتفاق عليها 80%.

عاشراً:نتائج البحث

استطاعت الباحثة من خلال نتائج البحث الاجابة عن التساؤل الآتى(ماهى أهم الآليات اللازمة لنجاح عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة)؟ وقد اتفقت بعض الدراسات مع ما توصل إليه البحث من نتائج منها.

1- اتجاه المعلمين نحو الدمج اتجاه ايجابي ولكن ينقصهم التدريب والتأهيل الكافى.
2- المبانى المدرسية فى الوقت الحالى غير مهيأة لعملية الدمج.
3- أن أهم الآليات التى من شأنها المساهمة فى نجاح عملية الدمج (التدريب الكافى للقائمين على هذه العملية) غير متوفر فى الوقت الحالى.
4- أن الوسائل والبرامج التعليمية اللازمة والتى يُمكن أن يُستعان بها لتيسير عملية الدمج غير متوفرة.
5- أن عملية الدمج ممكنة فى الإعاقات البسيطة أكثر منها فى الإعاقات المتوسطة.
6- معظم العينة أيدت الاتجاه الوسط وهو أن يتم الدمج مع مراعاة نوع الإعاقة وشدتها، كما تساوي عدد من يؤيدون ومن يرفضون عملية الدمج.
7- أغلب العينة تؤيد الدمج الكلي حيث بلغت نسبة مؤيدى الدمج الكلى 50% من العينة يليه الدمج الاجتماعي وأخيراً الدمج المكانى.
8- المرحلة الابتدائية أنسب المراحل لتطبيق عملية الدمج وهذا بناءً على آراء المعلمين.

واختلفت نتائج البحث مع دراسة عثمان عبد الله (2005) حيث توصلت نتائج البحث الحالى إلى أن أنسب الإعاقات لعملية الدمج (ذوى صعوبات التعلم،يليها فئة المكفوفين ، ثم يليها ضعاف السمع ،ويأتى فى المرتبة الأخيرة التوحد)، بينما توصلت دراسة عثمان عبد الله إلى أن الإعاقة الحركية جاءت فى المرتبة الأولى من حيث الأولوية للدمج تلتها الإعاقة السمعية ثم البصرية والنتائج موضحة من خلال الرسومات البيانية التوضيحية التالية:

شكل(1)

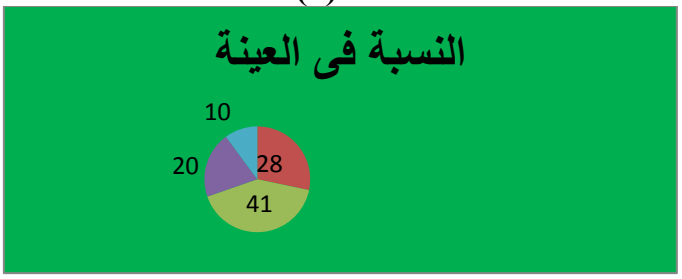

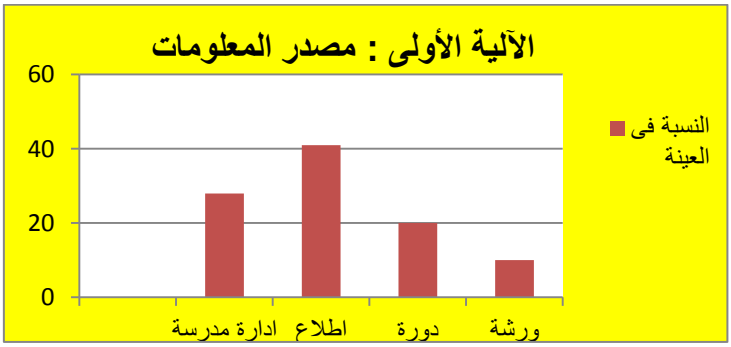

يوضح الشكل رقم (1) **الآلية الأولى وهى مصدر المعلومات عن الدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن الاطلاع الشخصى هو المصدر الأول للمعلومات عن الدمج وهذا يعنى وجود وعى لدى العينة (معلمين ومعلمات)وأن توفير المعلومات لدى المعلمين والمعلمات يساعد فى نجاح عملية الدمج وهذا ما اتفق مع ماتوصلت إليه الدراسة التى أجريت فى باكستان وبنجلاديش(2003) بواسطة اليونيسيف ،ثم يأتى دور المدرسة ،تليها الدورات التدريبية وأخيراً ورش العمل وبالتالى فعلى المدرسة تفعيل دورها بشكل أكبر وذلك بعمل المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل.

شكل(2)

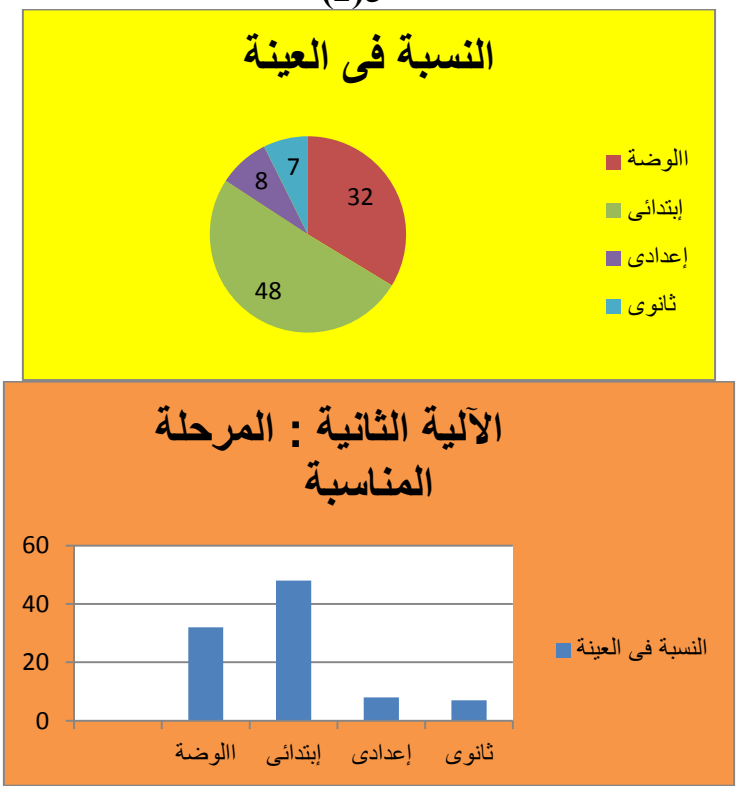

يوضح **الشكل رقم (2) الآلية الثانية وهى المرحلة المناسبة للدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن أنسب مراحل الدمج هى المرحلة الابتدائية حيث أن نصف العينة تقريباً 48%أيدت الدمج فى هذه المرحلة بينما ثلث العينة تقريباً حوالى 32%أيد الدمج فى مرحلة الروضة

،أما المرحلة الإعدادية جاءت فى المرتبة الثالثة وأخيراً المرحلة الثانوية وكانت نسبتهما على الترتيب 8،7% وإن كانت المرحلتين الإعدادية والثانوية متساويتين تقريباً فى نسبة التأييد.

شكل(3)

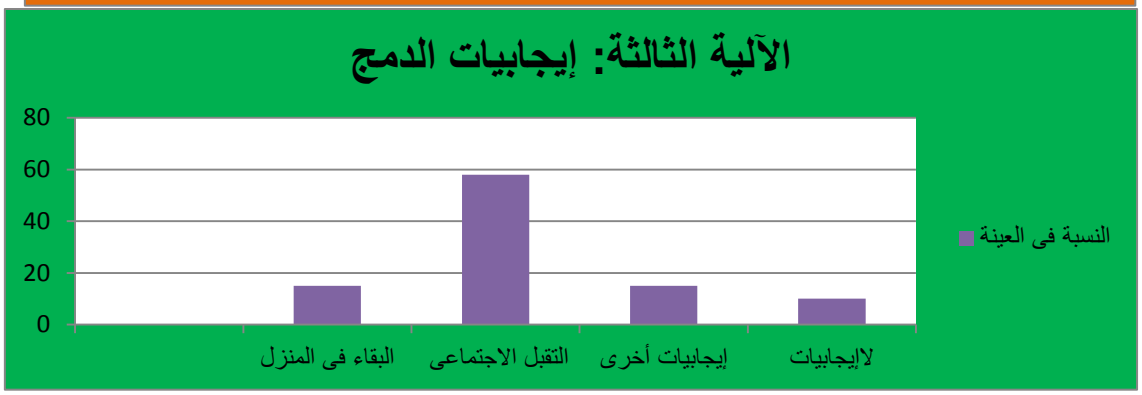

يوضح **الشكل رقم (3) الآلية الثالثة وهى إيجابيات عملية للدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن حوالى 60% من العينة ترى أن البيئة الاندماجية تعمل على التقبل الاجتماعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعليه فإن الدمج فى المدارس خطوة هامة للدمج فى المجتمع، وتساوت النسبة التى ترى أن للدمج إيجابيات أخرى مع من يرون أن الدمج يتيح لذوى الاحتياجات الخاصة فرصة التعليم مع البقاء فى المنازل مع أسرهم وهم 15% ،والنسبة الأقل والتى تقدر بحوالى10% لا ترى أن هناك إيجابيات لعملية الدمج.

شكل(4)

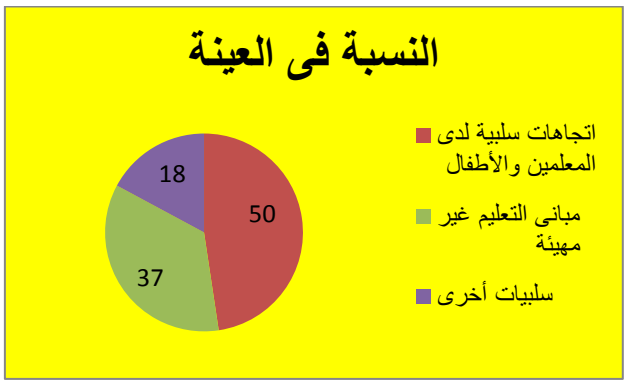

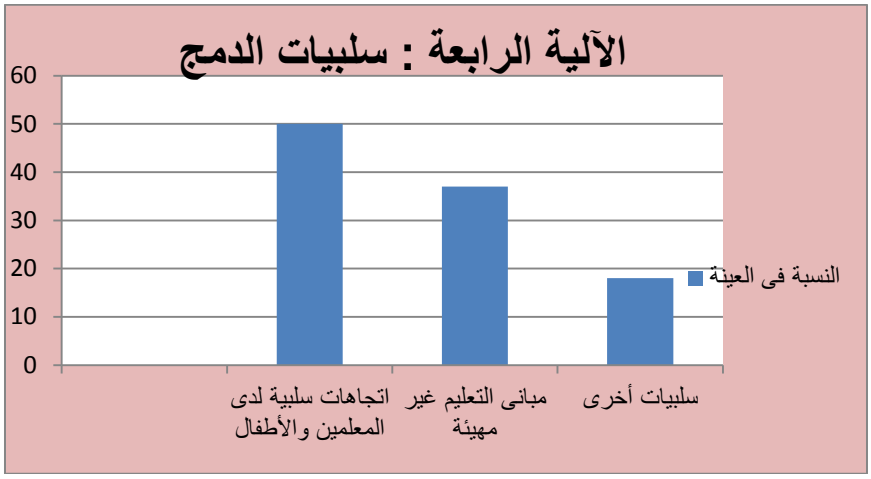

يوضح **الشكل رقم (4) الآلية الرابعة وهى سلبيات عملية للدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن الاتجاهات السلبية لدى المعلمين والأطفال بمدارس التعليم العادى تمثل نسبة 50% كإحدى معوقات عملية الدمج وبالتالى لابد من نشر ثقافة الدمج بشكل أفضل،وتوجيه النظر إلى إيجابيات الدمج، ويلى ذلك مبانى التعليم غير مهيئة لعملية الدمج ونسبتها 37% ثم جاء فى المرتبة الأخيرة سلبيات أخرى من وجهة نظر عينة البحث.

شكل(5)

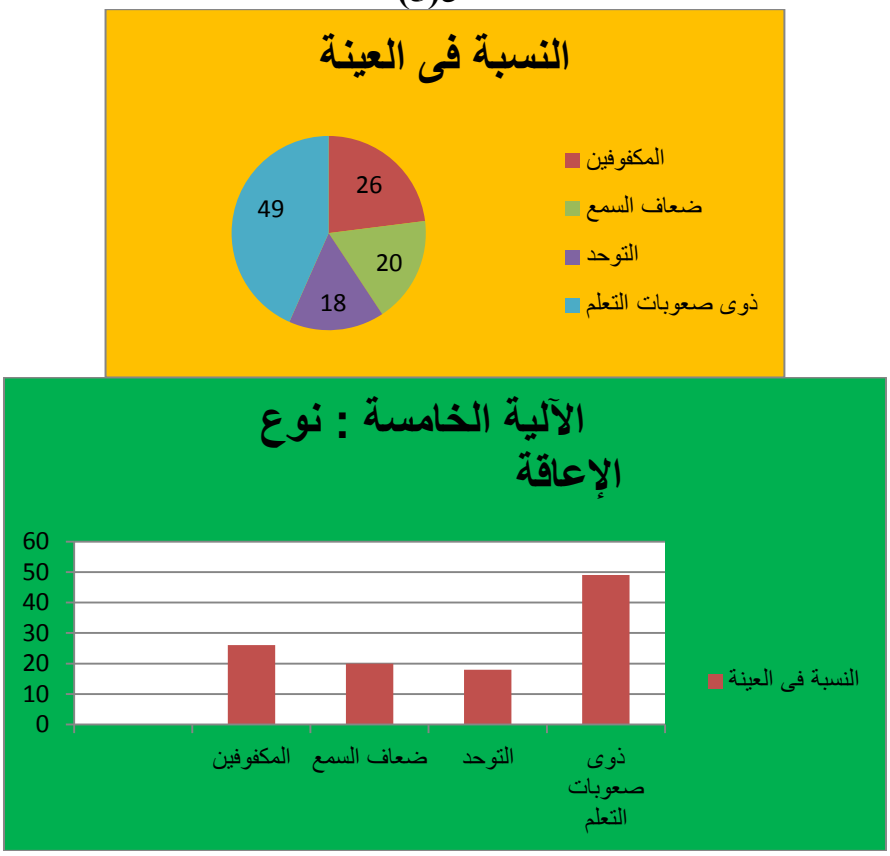

يوضح **الشكل رقم (5) الآلية الخامسة نوع الإعاقة(الفئات المناسبة للدمج)**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن أنسب أنواع الإعاقة لعملية الدمج هم ذوى صعوبات التعليم حيث أيد49% من العينة ذلك الرأى ،وجاءت بعد ذلك فئة المكفوفين حيث أيدهم حوالى 26%من العينة ، وهذا لا يتفق مع دراسة روحى مروح عبدات (2010) التى أشارت إلى صعوبة فى فئة المعاقين بصريا المدمجين فى مدارس التعليم العام ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة فئة ضعاف السمع وأخيراً المتوحدين ،غير أن بعض العينة ذكر فئات أخرى تصلح للدمج ولم تحددها الباحثة ضمن فئات الدمج كالاعاقة الحركية وهذا مما يتفق مع دراسةعثمان عبد الله (2005).

شكل(6)

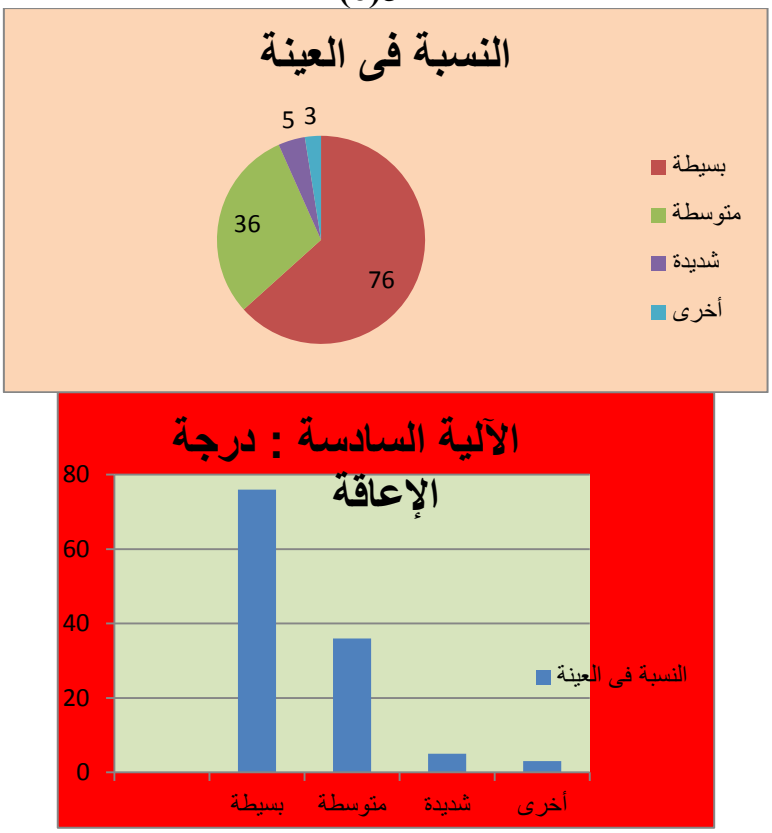

يوضح **الشكل رقم (6) الآلية السادسة درجة الإعاقة(بسيطة– متوسطة– شديدة)**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن معظم العينة حوالى76% ترى أن أنسب درجات الإعاقة للدمج هى الإعاقات البسيطة ،وتليها الإعاقات المتوسطة بنسبة حوالى 36% ،أما الإعاقات الشديدة فلم تحظ بالتأييد حيث أن نسبة تأييدها لم تتعد 5% وأخيراً بعض أفراد العينة ذكر إعاقات أخرى غير تلك الفئات الثلاث (كالإعاقة المركبة) وإن كانت الباحثة تؤيد الفئة الأولى.

شكل(7)

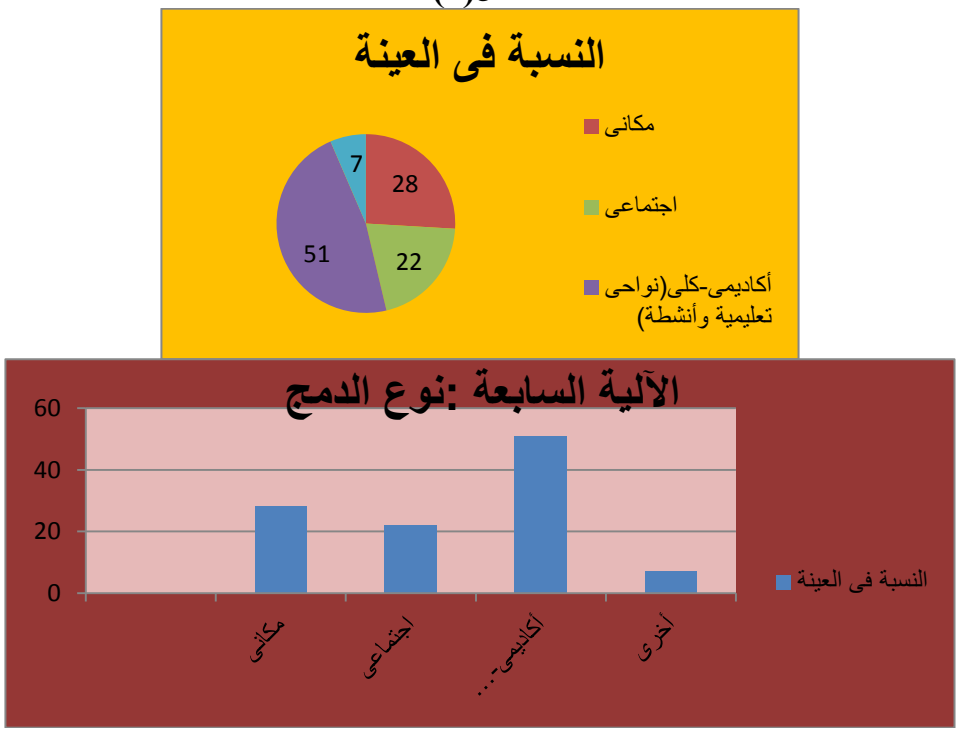

يوضح **الشكل رقم (7) الآلية السابعة نوع الدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن 50% من العينة تقريباً تؤيد الدمج الكلى (الأكاديمى) أى الدمج فى النواحى التعليمية والاجتماعية ،حوالى 28% من العينة تؤيد الدمج المكانى ،أما الدمج الاجتماعى فجاء فى المرتبة الثالثة بنسبة22% بينما بعض العينة حوالى 7% كان لها آراء أخرى حول نوع الدمج وكيفيته.

شكل(8)

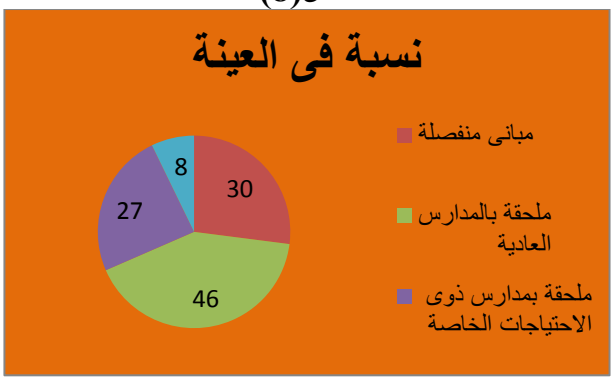

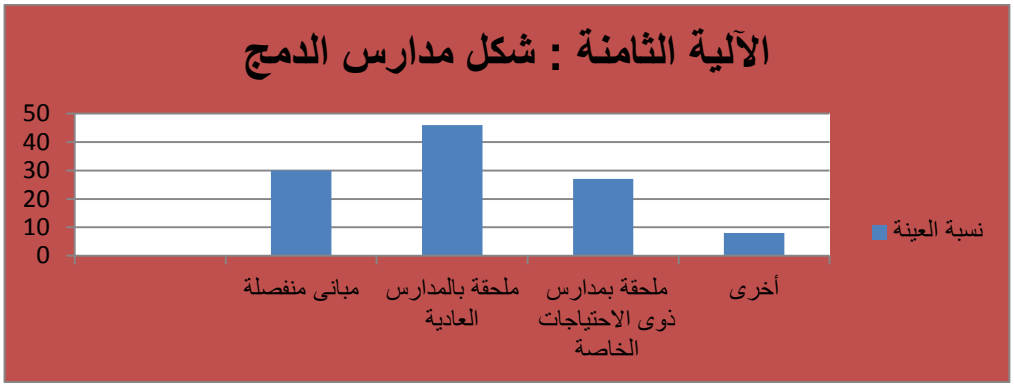

يوضح الشكل رقم (8) الآلية الثامنة شكل مدارس الدمج

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن النسبة الأكبر حوالى 46% ترى أن تكون مدارس الدمج ملحقة بالمدارس العادية،30% من العينة ترى أن تكون مدارس الدمج مدارس منفصلة،27% ترى أن تُلحق مدارس الدمج بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، وأخيراً بعض العينة وهم النسبة الأقل حوالى 7% أيدت النوعين الآخرين.

شكل(9)

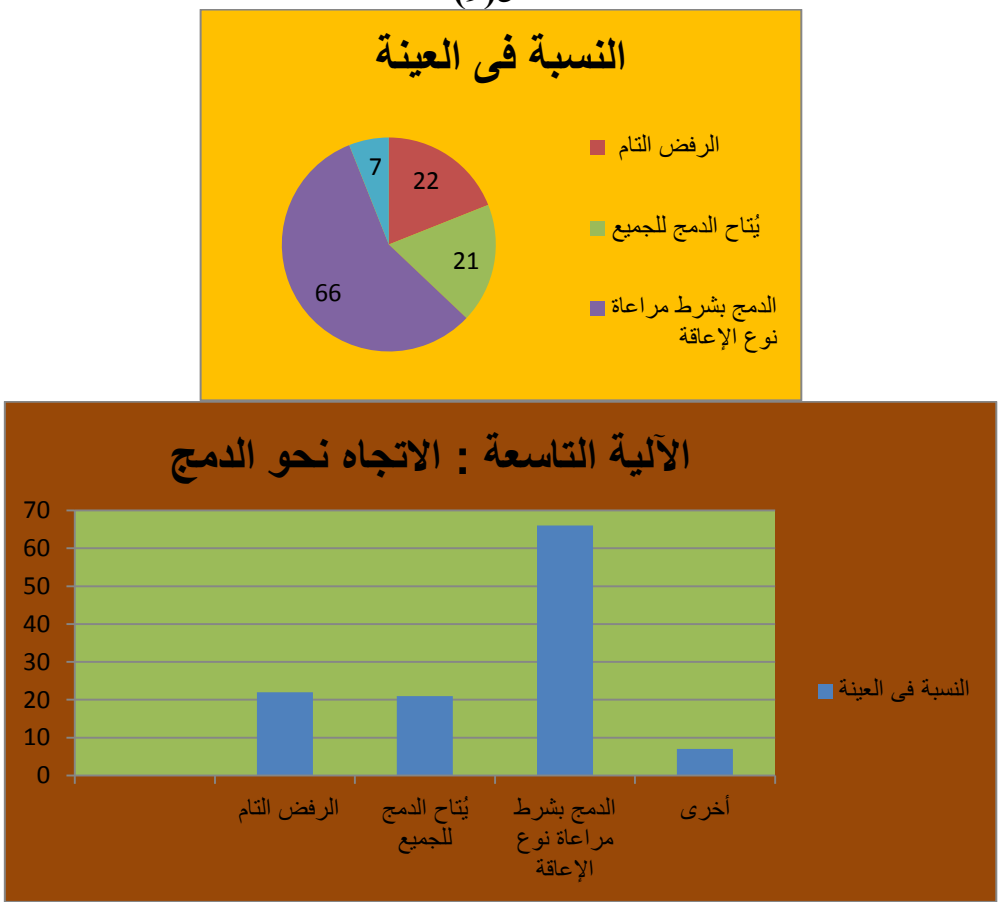

يوضح **الشكل رقم (9) الآلية التاسعة الاتجاه نحو الدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أن معظم العينة حوالى66% منها يؤيدون عملية الدمج بشرط مراعاة نوع الإعاقة واتجاههم نحو الدمج إيجابى وهذا يتفق مع كثير من الدراسات السابقة كدراسة على محمد الصمادى(2010) ، دراسة Suk Hwang&Evans(2011) التى أوضحت أن 41% من مدارس التعليم العام أظهروا اتجاهات ايجابية نحو الدمج ،أما الاتجاهين الآخرين وهما رفض عملية الدمج تماماً ، أو إتاحته للجميع بدون أى شروط فقد تساوت نسبتهما 22%،21% ،وإن كانت النسبة التى تؤيد اتجاه الرفض تماماً أكثر قليلاً وهذا يتفق مع دراسة محمد كمال أبو الفتوح(2011) التى أوضحت أن 85% من عينة الدراسة اتجاهها نحو الدمج سلبى ودراسة Praisner(2003) التى أوضحت أن واحد من كل خمس مدراء اتجاهه نحو الدمج ايجابى، بعض العينة وهم النسبة الأقل اتجاهاتهم نحو الدمج غير واضحة أى مختلفين ما بين سلبى وايجابى مما يتفق مع دراسة كل من عثمان عبد الله (2005)، دراسة خلود ادبابنة وسهى الحسن(2009).

شكل(10)

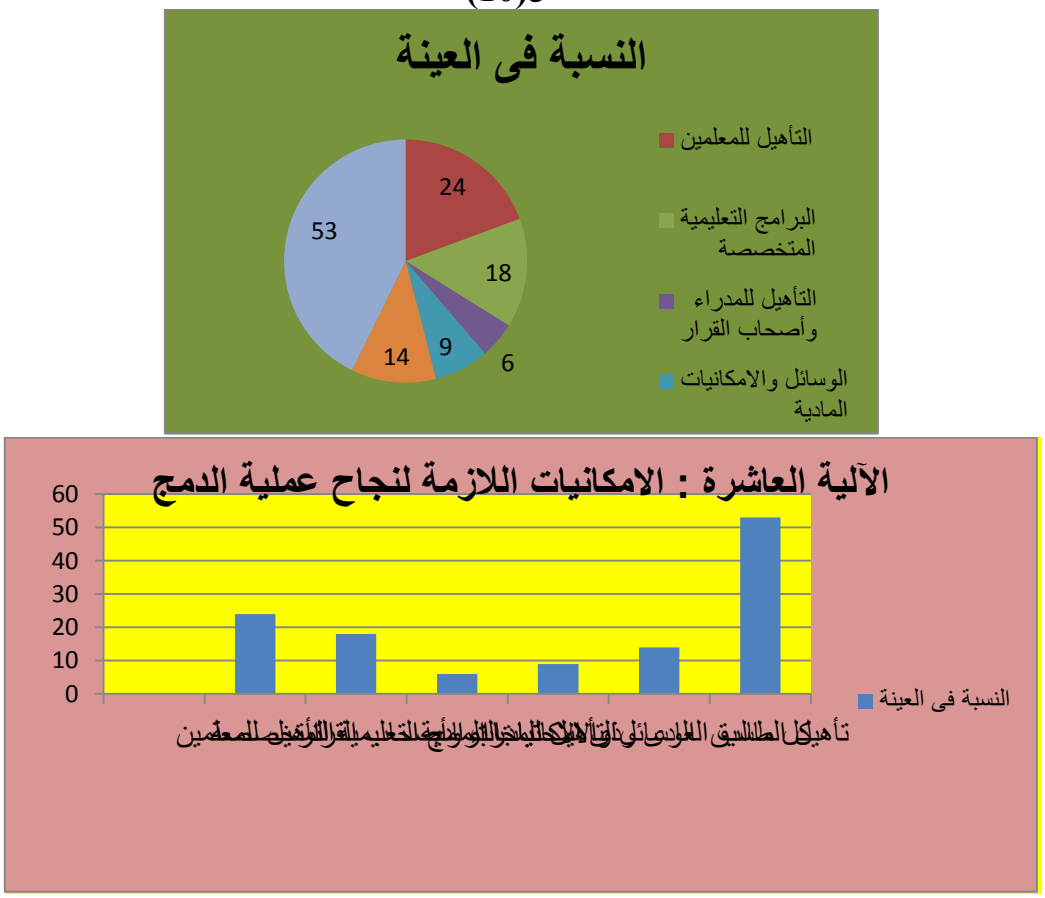

يوضح **الشكل رقم (10) الآلية العاشرة الإمكانيات اللازمة لعملية الدمج**

بتحليل الشكل توصلت الباحثة إلى أنه يجب مراعاة كل البدائل التى طرحت على عينة البحث واللازمة لنجاح عملية الدمج وهى بالترتيب على النحو التالى تأهيل وتدريب المعلمين مما يتفق مع دراسة كل من صالح عبد الله(2010)، سمية منصور ورجاء عواد(2012)، دراسة أصرف نبيل ونعمت علوان(2005) ،

ثم البرامج التعليمية المتخصصة مما يتفق مع دراسة بندر ناصر(2002)، دراسة عبد الرقيب البحيرى(2005) ، ثم تدريب وتأهيل الطالب العادى وذى الاحتياجات الخاصة،ثم توفير الوسائل والإمكانيات المادية ،وأخيراً تدريب وتأهيل المدراء وصانعى القرار وكل من لديهم اتصال بعملية الدمج مما يتفق مع دراسة سهير صباح(2008) ، دراسة(2003)Unicef التى أجريت فى نيبال على التعليم الدمجى.

عاشراً:التوصيات

1- نشر ثقافة الدمج بشكل صحيح فى مدارس التعليم العادى وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة.
2- تجهيز المدارس لتكون مُهيأة لعملية الدمج من حيث(المبنى نفسه يتناسب مع الفئة المدمجة ،توفير الوسائل المُعينة والتى من شأنها المساهمة فى نجاح عملية الدمج ،توفير المتخصصين وذوى الخبرة فى مجال الدمج).
3- توفير الإمكانيات المادية والوسائل التكنولوجية اللازمة لنجاح عملية الدمج.
4- وضع برامج تعليمية متخصصة لفئات الدمج كلٍ حسب حاجاته.
5- عقد دورات تدريبية وورش عمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين على يد خبراء ومتخصصين فى مجال الدمج.
6- أن تشارك الجامعة بما لديها من خبرة نظرية الجمعيات الأهلية ويتم التنسيق بينهما وذلك بعمل محاضرات وندوات ثم تفعيل هذه الخبرة بشكل عملى على الواقع.
7- المتابعة الجادة والصادقة من وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها لمدارس الدمج وذلك بوضع أهداف وخطط زمنية لتحقيقها ،وتقييم ما تم الوصول إليه لنجاح عملية الدمج.
8- الأخذ بتجارب بعض الدول التى طبقت عملية الدمج والاستفادة من النتائج التى وصلت إليها ووضعها فى الاعتبار وذلك لمحاولة تجنب بعض السلبيات التى قد تنتج عن الدمج.
9- التعاون المستمر والتواصل المباشر والتنسيق بين المدارس والأسر والجمعيات والجهات المسئولة وأن يكون لكل منها دور واضح ومحدد عند وضع الخطط والأهداف قبل الشروع فى تطبيق عملية الدمج لضمان نجاحها.

مراجع البحث

1. أسماء عبد الله محمد العطية وطارق عبد الرحمن العيسوي(2002). دور الأسرة في دمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة،*الندوة العلمية السابعة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم،بعنوان حقوق الأصم في القرن 21*،بالدوحة،قطر.
2. أحمد علي ومحمد بدوي(2004). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات ،*المؤتمر السنوي الثاني عشر بعنوان التعليم للجميع وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي*،المنعقد في الفترة 28-29 مارس، القاهرة.
3. أحمد نصحى أنيس الشربينى (2012). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، *كلية التربية*، جامعة البحرين.
4. إسماعيل إبراهيم بدر (2007). إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة، *المؤتمر العلمى الحادى عشر (التربية وحقوق الإنسان)*، كلية التربية، جامعة طنطا، 8-7 مايو.
5. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى(2005).*موسوعة مصطلحات الطفولة*، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
6. أصرف نبيل ونعمت علوان (2005).التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، *المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقون والموهوبون في الوطن العربي)*،المنعقد في كلية التربية بحلوان.
7. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (2008). تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، *النشرة الدورية*، العدد الحادى عشر، القاهرة، ص.ص 15-16.
8. باسم محمد أبو قمر وعبد الهادى حمدان مصالحة (2007). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع فى مدارس محافظات غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)*، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص.ص 593-**621**.

9. بطرس حافظ بطرس(2007).*إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم*،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
10. بندر ناصر العتيبى (2002). الدمج الشامل للتلاميذ ذوى الإعاقات الشديدة ماهيته، مناهجه، فعاليته، *المؤتمر القومى الثامن لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين*، مصر.
11. جمال الخطيب (2004). *تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية*، ط1، الأردن، دار وائل.
12. جمال الدين أبو الفضل ابن منظور (1999). *لسان العرب*، دار إحياء التراث العربى، بيروت.
13. خلود الدبابنة وسهير الحسن(2009).دمج الطلبة ذوى الإعاقات السمعية فى المدارس العادية من وجهة نظرالمعلمين،*المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (5)،عدد(1)،ص.ص1-14.*
14. ديان برادلي وآخرون (2000). *الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية* ،ترجمة زيدان أحمد السرطاوي وآخرون،العين،دار الكتاب الجامعي.
15. راندا مصطفى الديب (2011). المشكلات التى تواجه عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة، *المؤتمر العلمى الأول*، كلية التربية، جامعة بنها، ص.ص 10.1.
16. روحى مروح عبدات(2010).المشكلات التى تواجه الدمج التعليمى لذوى الإعاقة البصرية فى *سلسلة دراسات واقع الإعاقة فى دولة الإمارات*،العدد(1)،الدراسة الرابعة،دولة الإمارات العربية.
17. زينب محمود شقير (2007). حق الإنسان المعاق فى التعليم العلاجى، *المؤتمر العلمى الحادى عشر (التربية وحقوق الإنسان)*، كلية التربية، جامعة طنطا، 8.7 مايو.
18. سمية منصور ورجاء عواد(2012). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال فى سورية فى ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)،*مجلة جامعة دمشق،كلية التربية،المجلد 28،العدد الأول.*
19. سهير الصباح(2008).الصعوبات التى تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين فى المدارس الحكومية الأساسية فى فلسطين،*سلسلة منشورات دائرة*

(23)،الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات، وزارة التربية والتعليم،السلطنة الوطنية الفلسطينية.

20. صالح عبد الله هارون (2010). آفاق مستقبلية لدمج ذوى الإعاقات البسيطة فى الفصل العادى، *كلية التربية*، جامعة الخرطوم.
21. عادل بدر(2004). دمج الأطفال المعاقين بالتعليم الأساسى فى مصر، *جمعية المرأة والمجتمع*، الجيزة.
22. عادل عبد الله محمد(2012). آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوى الإعاقات فى مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل فى المجتمع، *الملتقى الثانى عشر الجمعية الخليجية للإعاقة*، سلطنة عمان، مسقط، من 8.6 مايو.
23. عبد الرقيب أحمد البحيري(2005). نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين ،*المؤتمر السنوي الحادي عشر* ،مركز الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس.
24. عبد المطلب أمين القريطي(2005). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*،ط4،دار الفكر.
25. عثمان عبد الله (2005). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين فى التعليم العام، *جامعة القدس المفتوحة*، فلسطين.
26. عزة نادى عبد الظاهر (2012). تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية فى مجال تأهيل المعوقين حركياً، فى ضوء خبرات بعض الدول، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الفيوم.
27. على محمد على الصمادى (**2010**). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين فى الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين فى محافظة عرعر، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسة الدراسات الإسلامية)*،العدد الثانى، المجلد الثامن عشر، جامعة الحدود الشمالية، السعودية، ص.ص 804.785.
28. عماد فاروق محمد (2011).مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعى،*مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،العدد(29).

29. فاروق الروسان (1998). *قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة*، الطبعة الأولى، دار الفكر: عمان، الأردن.
30. ماهر أبو المعاطى على(2003).*الممارس العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعوقين*،الطبعة الثانية،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة.
31. مجد الدين محمد ابن يعقوب (2008). *القاموس المحيط*، دار الحديث، القاهرة.
32. مجمع اللغة العربية(1972). *المعجم الوسيط*،المكتبةالإسلامية للطباعةوالنشر ،استامبول،تركيا.
33. محمد بن عبد الله الحسينى (2007). ذوو الاحتياجات الخاصة .. الإستراتيجية لا سياسة الفزعة، مؤسسة اليمامة الصحفية، *جريدة الرياض*، 1 مايو، العدد 14190.
34. محمد كمال أبو الفتوح (2011). اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين فى المدارس العامة (دراسة سيكولوجية فى ضوء بعض المتغيرات)، *المؤتمر العلمى الثانى لقسم الصحة النفسية بكلية التربية*، المجلد (1)، كلية التربية بجامعة بنها، مصر، ص.ص 415.464.
35. مدحت محمد أبو النصر(2004).*تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة (علاقة المعوق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج)*،الطبعة الأولى،إيتراك للطباعة والنشر ،القاهرة.
36. منظمة الصحة العالمية(2004).إستراتيجية من أجل إعادة التأهيل وتحقيق تكافؤ الفرص والتخفيف من وطأة الفقر وضمان الاندماج الاجتماعي للأشخاص المعوقين،*ورقة موقف مشترك*،إدارة التسويق والتوزيع،منظمة الصحة العالمية.
37. نعمة أديب(2006).الإعاقة مقاربة تنموية انطلاقاً من الاتفاقية الدولية،*وحدة الدعم الفنى للدول العربية فى برنامج الأمم المتحدة الإنمائى*.
38. Cartledge,G.&Loe,S.(2001).Cultural diversity and social skill instruction.Excerptionality,9:p.p. 33-46.
39. Cole, Barbara (2007). Mothers, Gender and Inclusion in the Context of Home-School Relations, **Support for Learning**, 22 (4),Nov., p.p. 165-173.

40. Hallahan, D.& Kauffman, J. (2007). *Exceptional learners: Introductionto special education* (10th ed.). New York: Allyn& Bacon.
41. Lewis, B.Rena&Doorlag, H. Donald(1987).**Teaching special students in the Mainstreaming,Scond Edition**,Merril Publishing Company,U.S.A.
42. Lipsky, D.K. & Gartner, A. (1997). **Inclusion and school reform:Transforming Americas classrooms**. Baltimore:Paul H.Brookes.
43. Madden, N.A.; Slavin, R.E.;Karweil, N.L.;Donlan, L. &Wasik, B.A. (1993). Success for all: Longitudinal effects of a restructuring programfor inner-city elementary schools. American Educational Research Journal,30(1): p.p.123-148.
44. Praisner, C.L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward theinclusion of students with disabilities, **Exceptional Children**, 69(2):p.p. 135-145.
45. Suk Hwang, Yoon & Evans, David (2011). Attitudes towards inclusion: Gaps between beliefand practice, **International Journal of Special Education**, 26(1), p.p.136-146.
46. Unicef (2003), **Examples of Inclusive Education (Bangladesh)**,Katmandu, Unicef Regional Office for South Asia.
47. Unicef (2003): **Examples of Inclusive Education (Nepal)**,Katmandu,Unicef Regional office for south Asia.
48. Unicef (2003): **Examples of Inclusive Education (Pakistan)**,Katmandu, Unicef Regional Office for South Asia.

ملاحق البحث

ملحق (1)

استطلاع الرأى (إعداد الباحثة)

تقوم الباحثة بعمل بحث بعنوان(رؤية مقترحة لآلية دمج بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض مدارس مدينة المنيا فى ضوء تجارب بعض الدول)، وهذا يتطلب عمل استطلاع رأى لمعرفة بعض المعلومات والآراء والمقترحات التى تخص عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العادي ، وبما أنكم من ذوى الخبرة وأصحاب القرار فى هذا المجال رأت الباحثة أن تستفيد من خبراتكم ومقترحاتكم وتتمنى أن يكون هذا العمل بمثابة دليل للعون عند تطبيق تجربة الدمج بمدارس مدينة المنيا.

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن التعاون

الاسم **السن**

المدرسة **الوظيفة**

أمامك مجموعة من العبارات يليها عدة بدائل وعليك اختيار البديل المناسب من وجهة نظرك مع العلم أنه لا توجد بدائل صحيحة وأخرى خاطئة وأنه يمكنك اختيار أكثر من بديل.

1. معلوماتى عن الدمج مصدرها

أ- إدارة المدرسة ب- اطلاع شخصى ج- دورة تدريبية د- ورشةعمل(اجتماع)

مصادر أخرى.....

2- أرى أن عملية الدمج مناسبة لمرحلة

أ- الروضة ب – الابتدائي ج- الاعدادى د- الثانوي

والمبرر لذلك.....

3-من ايجابيات عملية الدمج

أ-يتيح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التعليم مع البقاء في المنازل مع أسرهم.

ب- تعمل البيئة الاندماجية علي التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين.

ج- أخري

.....

4- من سلبيات عملية الدمج

أ- الاتجاهات السلبية التي توجد لدي المعلمين والأطفال في المدارس العادية.

ب- مباني التعليم العام غير مهيئه

ج- أخري.....

5- أرى أن أنسب فئات من ذوى الاحتياجات الخاصة لعملية الدمج هى

أ- المكفوفين ب- ضعاف السمع ج-المتوحدين د- ذوى صعوبات التعلم

هناك إعاقات أخرى.....

6- عملية الدمج ممكنة فى الإعاقات:

أ- البسيطة ب-المتوسطة ج- الشديدة د- رأى آخر.....

7- أرى أن تتم عملية الدمج

أ- بشكل مكاني (مدمجه فقط مع المدرسة العادية داخل المبني)

ب-بشكل إجتماعي (طابور الصباح / الفسحة / الأنشطة المختلفة)

ج- بشكل كلى (النواحي التعليمية والأنشطة)

8- أرى أن تكون مدارس الدمج

أ- مباني منفصلة ب- ملحقة بالمدارس العادية ج- ملحقة بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة

رؤية أخرى.....

9- اتجاهى نحوا لدمج يؤيد فكرة

أ- الرفض تماماً حيث ان ذوي الاحتياجات الخاصة لهم متطلبات لا تتوافر في مدارس الدمج.

ب- إتاحة الدمج للجميع ولا يحرم منه أي طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- أن يتم الدمج بشرط مراعاة نوع الإعاقة وشدتها.

10- أرى أن نراعى عند الدمج

أ- التأهيل والإعداد لمعلمي مدارس الدمج. ب-البرامج التعليميةالمتخصصة لفئات الدمج.

ج- التأهيل والإعداد للمدراء وأصحاب القرار. د- الإمكانيات المادية والوسائل التكنولوجية.

هـ- التأهيل والإعداد للطالب بالمدارس العادية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

آليات أخرى.....

.....

أشكر لكم حسن تعاونكم(الباحثة)